

الرئيس الروسي زار السعودية آخر مرة منذ 12 عاماً

قمة «تاريخية» بين الملك سلمان وبوتين في «اليمامة»



محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس الروسي



الملك سلمان و فلاديمير بوتين

استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في قصر اليمامة بالرياض أمس الإثنين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث أقيمت مراسم استقبال رسمية، وبحثت قمة الملك سلمان والرئيس بوتين العلاقات الثنائية بين البلدين والمفاتيح الإقليمية.

كما شملت المحادثات اتفاق التعاون في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والتعاون العسكري التقني والتبادلات الثقافية والإنسانية وكان الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر، كيريل ديميتريف، أكد في وقت سابق أن الصندوق سيوقع 14 اتفاقية جديدة مع عدد من الشركات السعودية، بقيمة صفقات تتجاوز 3 مليارات دولار. وقال كيريل ديميتريف في تصريح له «العربية» إن «قيمة اتفاقاتنا ستبلغ أكثر من 3 مليارات دولار حالياً وإحدى الشركات ستكون مختصة في صناعة النفط وستستثمر في شراكة مع أرامكو لإنتاج مواد هامة للشركات الروسية وأرامكو وشركات عديدة أخرى حول العالم».

يذكر أن الرئيس الروسي كان زار السعودية آخر مرة في فبراير 2007 أي منذ 12 عاماً، أما العاهل السعودي فقد زار روسيا عام 2017، حيث وصفت حينها الزيارة بالتاريخية. وعقدت جلسة مباحثات رسمية بين الملك سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قصر اليمامة بالرياض وقبيل الجلسة، أقيمت مراسم استقبال رسمية للرئيس الروسي الذي يزور المملكة في أول زيارة رسمية منذ 12 عاماً، وناقشت القمة العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى الملفات الإقليمية.

إلى ذلك، أفاد مراسل العربية بأنه تم توقيع اتفاقيات عدة بين الحكومتين السعودية والروسية، وكان الرئيس الروسي أشاد في مقابلة سابقة مع العربية بالعلاقات التاريخية الممتدة بين روسيا والسعودية وسعيه لتطويرها، وقال «نحن ننظر إلى العربية السعودية كدولة صديقة لنا»، مؤكداً أن دور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مهم ونتائج، إلى ذلك، أكد أن «المملكة تعتبر من الدول الأساسية في المنطقة. كما أنها تؤثر بحسب قدراتها ونطاق نشاطها في مجال الطاقة. ويمكن أن نعتبر المملكة العربية السعودية لاعباً

ليس إقليمياً فحسب، وإنما هي لاعب دولي أيضاً، فهي تؤثر على سوق الطاقة العالمية، وبالتالي على سائر الطاقة العالمية».

يذكر أن بوتين كان زار السعودية آخر مرة في فبراير 2007 أي منذ 12 عاماً، أما العاهل السعودي فقد زار روسيا عام 2017، حيث وصفت حينها الزيارة بالتاريخية.

فيما أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا الاتحادية الدكتور رائد بن خالد قرملي، أن زيارة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية، للمملكة تكتسب أهمية استثنائية نظراً للدور العالمي للبلدين، فهما عضوان في مجموعة العشرين، ويقودان الجهود الدولية لاستقرار سوق الطاقة العالمي، ويلتقيان في ثوابت أساسية من احترام الشريعة الدولية وسيادة واستقلال ووحدة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ورفض ازدواجية وانتقائية المعايير.

وأكد السفير قرملي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن العلاقات السعودية الروسية تستند إلى قاعدة صلبة من الثقة بين القادتين،

والاحترام المتبادل، وتنمية التعاون في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة.

ويبين أن مباحثات قيادتي المملكة وروسيا ستدفع بمزيد من التعاون الثنائي في مختلف القطاعات، والتشاور والتنسيق حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى توقيع مذكرات التفاهم والتفقيات التعاون المشتركة.

وشهدت العلاقات السعودية الروسية منذ عام 1926م تطوراً ملحوظاً جعلها تسير في تناصب طردي عبر عنه حجم الزيارات المتبادلة بين قيادات وكبار المسؤولين في البلدين التي كانت ذات أثر إيجابي في دفع العلاقات إلى المزيد من التعاون المشترك في المجالات السياسية، والاقتصادية، والعلمية، والثقافية، وغيرها.

وأعلنت الزيارات المتبادلة دفعة جديدة للعلاقات الثنائية بين البلدين، بعد أن تجدد عهدهما في 17 سبتمبر 1990م عبر صدور بيان مشترك أعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما على أسس ومبادئ ثابتة.

توقيع صفقات بمجالات الطاقة والتعاون العسكري تقدر بـ 3 مليارات دولار

قرملي: زيارة الرئيس الروسي للمملكة تكتسب أهمية استثنائية

يأتي ذلك فيما يتواصل التفاهم المشترك بين المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية ويتطور إلى مراحل متقدمة دعمتها الشراكة الدولية التي جمعتهما في مجموعة العشرين التي تضم 20 دولة من أقوى اقتصادات العالم؛ إذ حرص البلدان على استثمارها في إجراء المزيد من التشاور نحو الارتقاء بالعلاقات المتبادلة، مثلما جرى في قمة مجموعة العشرين في مدينة أنطاليا التركية عام 2015م، حيث التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأبيه الله -بفخامة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واستعرضا مجالات التعاون بين البلدين وما يتعلق بتطورات الأحداث في المنطقة. وحاز ملف الإرهاب والتطرف على اهتمام قيادتي البلدين، وانتقلا سوياً على الوقوف ضد الإرهاب وتجهيف منايحه بسبب خطورته على الأمن العالمي واقتصاده، في الوقت الذي كانت فيه المملكة أول دولة توقع على معاهدة مكافحة الإرهاب الدولي في مايو 2000م، وكانت سباقة في حضن منظمة المؤتمر الإسلامي في شهر مايو 2000م، وكانت سباقة في حضن المجتمع الدولي على التصدي للإرهاب ووقفت مع جميع الدول المحبة للسلام في محاربتة والعمل على القضاء عليه واستئصاله من جذوره. وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله -في العديد من المحافل الإقليمية والدولية أهمية التصدي لأفة الإرهاب، ومن ذلك دعوته -أيده الله -في إحدى خطباته الدولية إلى ضرورة مضاعفة المجتمع الدولي لجهوده لأجتاحت هذه الأفة الخطيرة ولتخليص العالم من شرورها التي تهدد السلم والأمن العالين وتُعيق الجهود في تعزيز النمو الاقتصادي العالمي واستدامته.

وتؤمن روسيا الاتحادية بأهمية الدور السعودي في تحقيق الأمن في المنطقة بحسب ما قالت رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفدرالية الروسية فلينتينيا ماتفيكو التي استقبلها الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في الرياض في 16 أبريل 2017 م؛ إذ تمتعت ماتفيكو في سياق حديث صحفي دور المملكة في تعزيز الأمن والسلم الدولي، والجهود الحثيئة التي تبذلها لمكافحة الإرهاب والقضاء على تنظيماته.

وفي كل الأحداث تتبادل المملكة وروسيا الموقف الموحد في التصدي للإرهاب بمختلف صورته، كما يبادر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في برقية

أوشاكوف؛ تبادل الآراء حول القضايا الحيوية في الشرق الأوسط والخليج

ذكر مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، أن المحادثات التي سيجريها بوتين مع القيادة السعودية تشمل مسائل التنسيق اللائق للإجراءات المشتركة الرامية إلى إرساء الاستقرار في السوق العالمية للنفط والغاز، إضافة إلى تعزيز التعاون الثنائي المتعدد الجوانب بما يشمل الطاقة والزراعة والصناعة والقطاع العسكري التقني.

كما أفاد أوشاكوف بأن الجانبين

ترامب يوافق على عدم زيادة الرسوم الجمركية

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ان الصين بدأت بشكل فعلي بشراء منتجات من المزارعين الأمريكيين. وقال ترامب في تغريدة على موقع (تويتر) «تقضي الصفقة التي أبرمتها مع الصين ان تبدأ فوراً بشراء كميات كبيرة جدا من متوجنا الزراعي دون الانتظار حتى يتم توقيع الصفقة على مدار الثلاثة او الاربعة اسابيع القادمة». وأضاف ان «الخدمات المالية وغيرها من جوانب الصفقة تبدأ كذلك بالتحضير لمثل هذا الأمر» مشيراً الى انه وافق على عدم زيادة الرسوم الجمركية من 25 الى 30 بالمئة.

اليابان: ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار «هاغيبس» إلى 40 قتيلاً

أعلنت السلطات اليابانية أمس الاثنين ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار (هاغيبس) الذي ضرب محافظات عدة بينها العاصمة طوكيو إلى 40 قتيلاً وأكثر من 190 مصاباً إضافة إلى فقدان 16 آخرين.

وحذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية في بيان من هطول مزيد من الأمطار بعد ظهر اليوم في المناطق المتكوبة داعية المقيمين لأن يكونوا حذرين وفي حالة تاهب تحسباً لأي انهيارات طينية محتملة. وأضافت الوكالة أن (هاغيبس) الذي وصل إلى جنوب طوكيو أمس الأول وانتقل شمالاً يعتبر أسوأ إعصار يضرب اليابان منذ 60 عاماً.

مصرع طفل وانشاد 33 إثر غرق مركب مهاجرين غربي أنقرة

انقذت فرق خفر السواحل التركية، 33 مهاجراً غير نظامي بعدما غرق مركبهم، فيما لقي طفل مصرعه وفقد آخر. ووقع الحادث أمس الإثنين، قبالة سواحل قضاء أبو اليك، بولاية باليكيسير غربي تركيا. وعقب تلقيها بلاغا بغرق المركب، هرعت طواقم خفر السواحل إلى الموقع. وشاركت في عمليات البحث والإنقاذ، طائرة وه 4 زوارق فضلا عن فريق من الغواصين. وتمكنت الفرق من انقاذ 33 شخصاً من أصل 35 أجنبياً كانوا على متن المركب الغارق، في حين لقي طفل مصرعه، وفقد آخر. وأطلق خفر السواحل عملية بحث عن الطفل الرضيع المفقود.

الرئيس الصيني يعد النيبال بمشاريع ومساعدات

أعلنت الصين والنيبال «بدء حقبة جديدة» في العلاقات بينهما الأحد في ختام زيارة للرئيس الصيني شي جينبينغ لهذا البلد وعد فيها ببناء سكة حديد ونفق يربط البلدين.

وأعلن شي، الذي أجرى أول زيارة دولة لرئيس صيني إلى النيبال منذ 23 عاماً، مساعدات بقيمة 3.5 مليارات رمنمبني (493 مليون دولار) بين 2020 و 2022 "لارتقاء بمستوى معيشة الشعب النيبالي" خلال المحادثات مع الرئيسة بيديا ديفي بنداري، وفق مسؤول.

ذكر أنهم لا يستطيعون الإجابة.. واتخذنا احتياطاتنا حيال محتجزي داعش أردوغان لدول الناتو: هل ستقفون إلى جانب حليفكم أم مع الإرهابيين؟

مغلق أجراه مع مرءاء النشر في الصحف والمحطات التلفزيونية ووكالات الأنباء، الأحد، في مكتب رئاسة الجمهورية بقصر "دوله باغچه" التاريخي بمدينة إسطنبول، وتساءل أردوغان عن جدوى الشراكة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في الوقت الذي تقوم فيه ألمانيا برفض قيود على صادرات الأسلحة إلى تركيا، مشيراً أن تركيا تشتري تلك الأسلحة بأموالها، وأنها قادرة على تلبية احتياجاتها من الأسلحة من مصادر مختلفة.

مغلق أجراه مع مرءاء النشر في الصحف والمحطات التلفزيونية ووكالات الأنباء، الأحد، في مكتب رئاسة الجمهورية بقصر "دوله باغچه" التاريخي بمدينة إسطنبول، وتساءل أردوغان عن جدوى الشراكة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في الوقت الذي تقوم فيه ألمانيا برفض قيود على صادرات الأسلحة إلى تركيا، مشيراً أن تركيا تشتري تلك الأسلحة بأموالها، وأنها قادرة على تلبية احتياجاتها من الأسلحة من مصادر مختلفة.

قال إن استهداف الناقلات ليس من سلوك السعودية الجبير: توقيع اتفاقات مهمة حول الطاقة

وصف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير، زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الرياض بالتاريخية، وقال عبر «يوتيوب» «تعد زيارة الخارجية السعودية أمس الإثنين على تويتي، إن الزيارة ستساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين. وأشار إلى أن اتفاقات مهمة جدا ستوقع بين المملكة وروسيا بالطاقة. وأضاف أن هناك جهوداً تبذل "لرفع مستوى الاستثمارات بين البلدين».

مبيئاً أن الصندوق السيادي الروسي فتح منصه له في الرياض لتكون محطة انطلاق لاستثماراته بالمنطقة". إلى ذلك، رأى أن كل الاتفاقيات التي ستوقع خلال زيارة الرئيس "لها أهمية، وستسهم في تكثيف التعاون والتنسيق، وتثبيت العلاقات على أسس مؤسساتية"، مبدياً تطلع البلدين لتكثيف التشاور بينهما. كما أعلن أن السعودية فتحت المجال لمنح تأشيرات عبر الإنترنت لسياح عدد

مبدأ أن الصندوق السيادي الروسي فتح منصه له في الرياض لتكون محطة انطلاق لاستثماراته بالمنطقة".

إلى ذلك، رأى أن كل الاتفاقيات التي ستوقع خلال زيارة الرئيس "لها أهمية، وستسهم في تكثيف التعاون والتنسيق، وتثبيت العلاقات على أسس مؤسساتية"، مبدياً تطلع البلدين لتكثيف التشاور بينهما. كما أعلن أن السعودية فتحت المجال لمنح تأشيرات عبر الإنترنت لسياح عدد

مبدأ أن الصندوق السيادي الروسي فتح منصه له في الرياض لتكون محطة انطلاق لاستثماراته بالمنطقة".

إلى ذلك، رأى أن كل الاتفاقيات التي ستوقع خلال زيارة الرئيس "لها أهمية، وستسهم في تكثيف التعاون والتنسيق، وتثبيت العلاقات على أسس مؤسساتية"، مبدياً تطلع البلدين لتكثيف التشاور بينهما. كما أعلن أن السعودية فتحت المجال لمنح تأشيرات عبر الإنترنت لسياح عدد

مبدأ أن الصندوق السيادي الروسي فتح منصه له في الرياض لتكون محطة انطلاق لاستثماراته بالمنطقة".

إلى ذلك، رأى أن كل الاتفاقيات التي ستوقع خلال زيارة الرئيس "لها أهمية، وستسهم في تكثيف التعاون والتنسيق، وتثبيت العلاقات على أسس مؤسساتية"، مبدياً تطلع البلدين لتكثيف التشاور بينهما. كما أعلن أن السعودية فتحت المجال لمنح تأشيرات عبر الإنترنت لسياح عدد



رجب طيب اردوغان